

كريستيان جوليبيوا
كريستيان هايتريش



قَنَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَنَّ فِي النُّجُومِ



قَنَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَنَّ فِي النُّجُومِ

قَنَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَنَّ فِي النُّجُومِ

الذَّهَابُ إِلَى النُّجُومِ! هَذَا كُلُّ مَا حَلَمَ بِهِ الصُّوْصُ
الصَّغِيرُ، سَكَّرَمَلُو، مُنْذُ خُرُوجِهِ مِنَ الْبَيْضَةِ. طَيِّبٌ،
وَلَكِنْ هَلْ تَتَوَقَّفُ الْحِكَايَةُ عَلَى صَوِصٍ وَنُقْطَةٍ،
فِي السَّمَاءِ، مُقَابِلَ الْكَوْنِ كُلِّهِ؟ وَلَيْمَ لَا، فَلَا شَيْءَ
مُسْتَحِيلٌ لِصَوِصٍ لَدَيْهِ قَلْبٌ أَسَدٍ.

إبتداءً من 5 سنوات: أقرأ مع أهلي
إبتداءً من 10 سنوات: أقرأ بمفردي

LITTÉRATURE
JEUNESSE - DE 4 A 7
ANS - JEUNESSE

قَنَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَنَّ فِي النُّجُومِ

MENT DIFFUSION EXCLUSIVE NON SCOL



93 769953 264226

L.L. TTC

كريستيان جوليبيوا
كريستيان هاييريش

قُنْ عَلَى الْأَرْضِ وَقُنْ فِي النُّجُومِ

نقلته من الفرنسية نجلاء رعيدي شاهين





إلى فاليري وليونيل،
في بلدتنا السعيدة.

(ك. جوليوا)



إلى ألكسندر، الصّوص الصّغير، الصّغير جدًّا،
على كوكبنا الأزرق الجميل.

(ك. هاينريش)

المؤلف

كريستيان جوليوا، الابن السري لساحرة إيرلندية شهيرة
وضفدع إيطالي، يبلغ اليوم 352 عامًا.
ومع أنه لا يمل ولا يكمل من اختراع القصص المفقدة والخيالية،
إلا أنه قرّر أن يرسو بسفينته السراعية، «المشاكسة» مؤقتًا
في قرية صغيرة في منطقة بورغوندي ليكرس وقته كله للكتابة.
وهو يُنقذ حتى الآن لغة الأشجار والورود والدجاج.

الرّسام

كريستيان هاينريش، عصفور صغير أتم أعمالاً كبيرة،
وسابح رديء بالألوان المائية، ومُسَعَّبٌ خطير لِسُنَى أنواع فراشي الرسم،
يَزُورُ، ويكُلُ سُروى، كُلَّ زاويةٍ
فَوْقَ المساحاتِ الحرةِ الشاسعةِ على ورقته الصغيرة البيضاء.
وهو يعملُ اليوم في ستراسبورغ ويحلُمُ غالبًا بالبحرِ
فيما يترنّزُ مع أسراب طيور البجع التي تمرُّ لزيارته من وقتٍ إلى آخر.

للمؤلف نفسه والرّسام نفسه

الدجاجة التي أرادت أن ترى البحر
يوم يأتي أخي
بحقّ الدجاج، سرقت الشمس!
هرجات ومرجات عند الدجاجات

Titre original : Un poulailler dans les étoiles
© Éditions Pocket Jeunesse, département d'Univers poche - Paris, 2002, 2005

الطبعة العربية

الناشر: مؤسسة نوفل Naufal

جميع الحقوق محفوظة

© هاشيت أنطوان ش.م.ل، 2012 Hachette Antoine S.A.L.

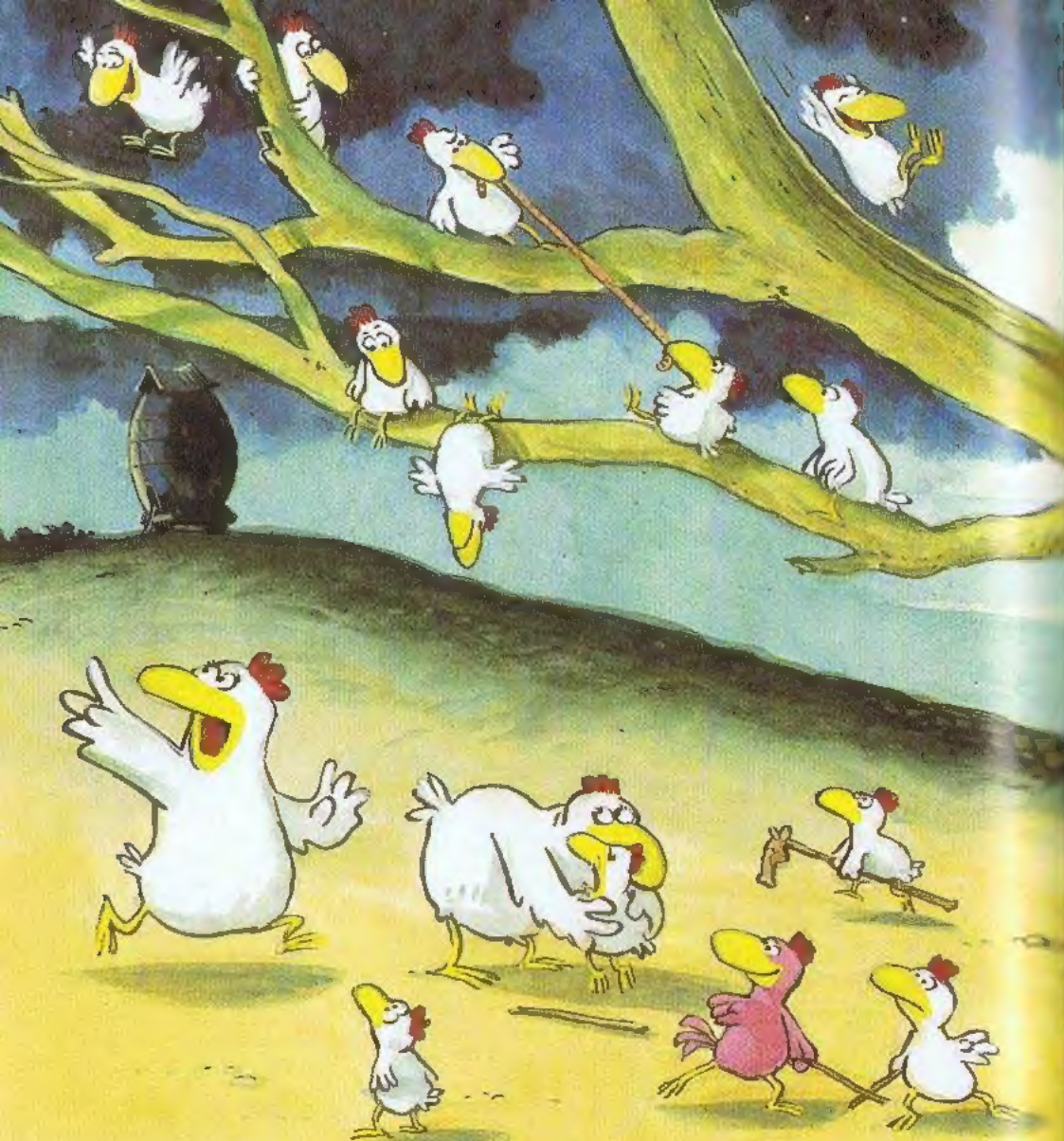
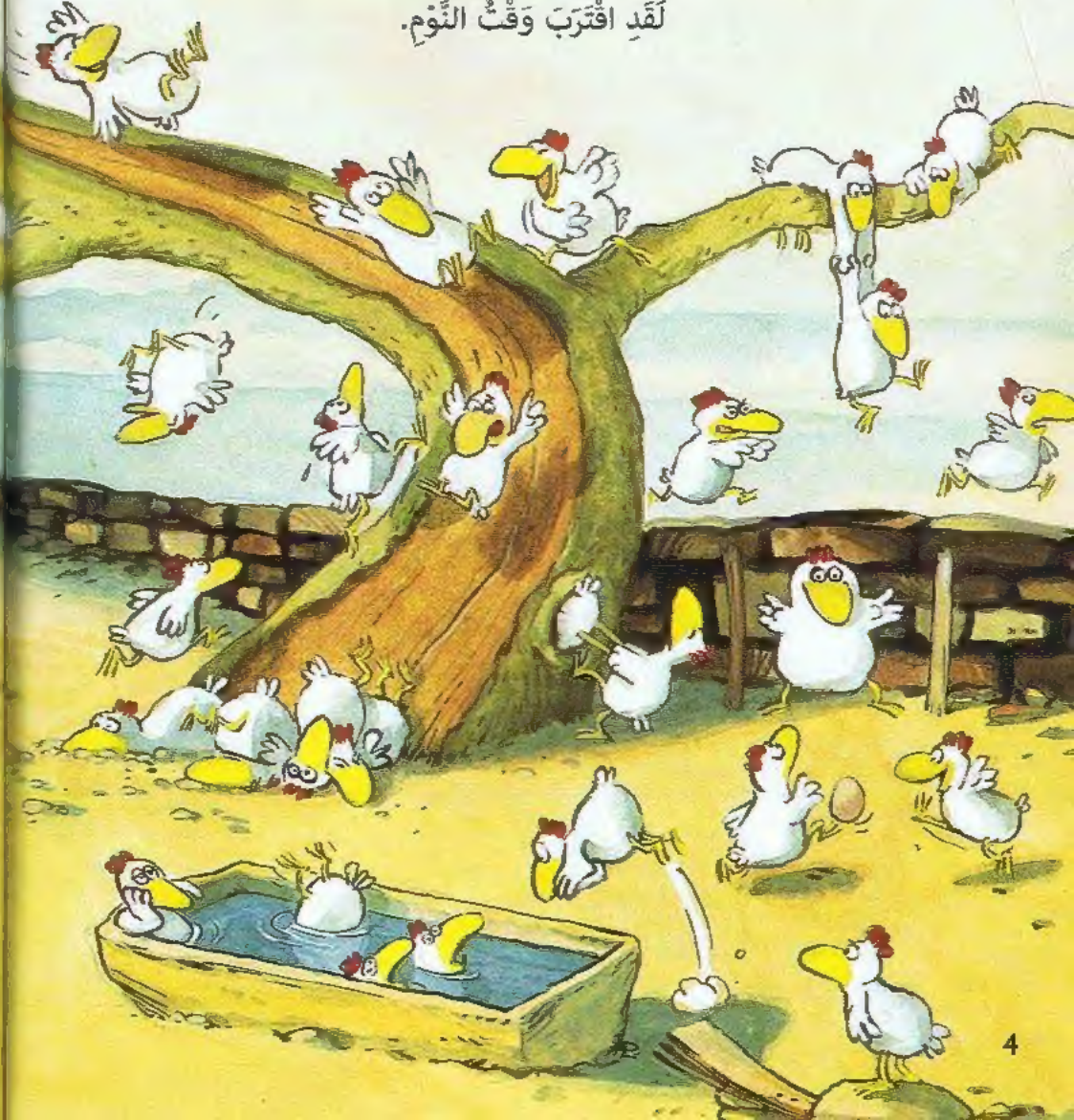
ص. ب. 11-0656، رياض الصلح، 1107 2050 بيروت، لبنان

البريد الإلكتروني: naufal@hachette-antoine.com

ر.د.م.ك: 6-422-26-9953-978

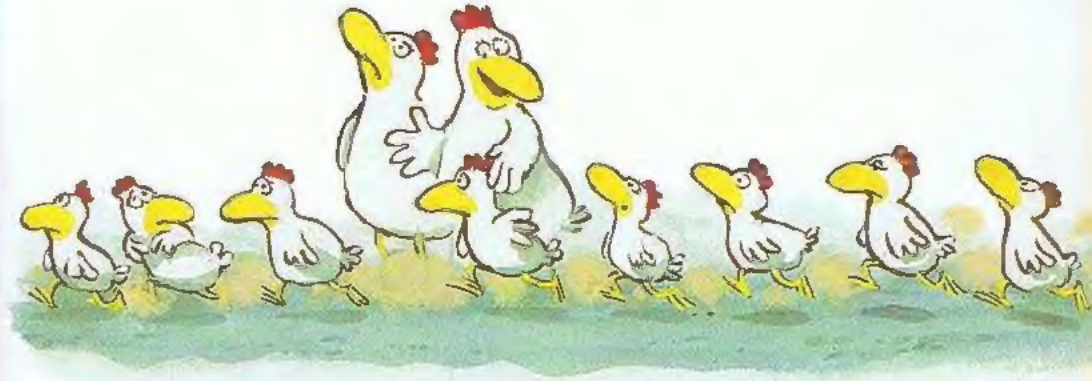
اقتباس التصميم الفني: ميرنا أتيان

في فناء الدواجن،
كان سكرملو ورفاقه يسرحون ويمرحون،
قبل أن يخيم الليل.
لقد اقترب وقت النوم.

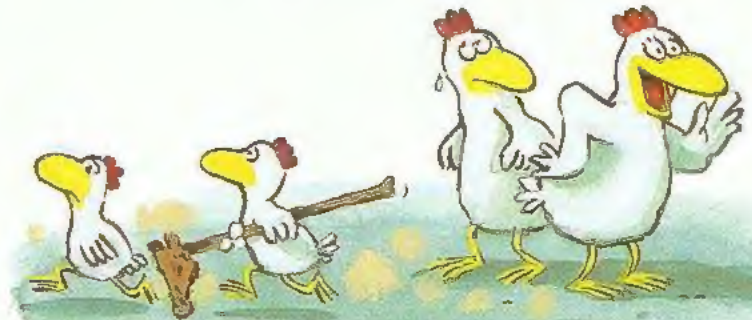


- توقفوا عن اللعب، يا أولاد! هيا، هيا!
ها هو الثعلب آت! صرخت أم سكرملو.
إنني أرى عينه تلمع...

نَوَجَّة الصَّيْصَانُ والدُّجَيْجَاتُ
نَحْوُ الْقُرْنِ يَتَدَافَعُونَ.



- ... سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ... ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ...
تِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ... كَانَتْ كَارَامِيلاً تَعُدُّ.
هَيَّا! هَيَّا! أَرَى أَسْنَانَ الثَّغْلَبِ تَلْمَعُ فِي الظُّلْمَةِ.
تِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ?... يَنْقُصُ وَاحِدٌ بَعْدُ،
يَنْقُصُ صَوْصِي!
أَيْنَ أَنْتَ، يَا صَغِيرِي؟
عُدْ بِسُرْعَةٍ، وَإِلَّا أَكَلَكِ الثَّغْلَبُ بِرِيَشِكَ!



- وَمَا هَمِّي، لَسْتُ خَائِفًا! أَجَابَ سَكْرَمُلُو،
وَعَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، مَسْحُورًا بِأَضْوَائِهَا الْمُتَلَالِئَةِ.





مُنْذُ أَنْ أَطَّلَ سَكْرَمُلُو بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَيْضَةِ،
وَهُوَ يَحْلُمُ بِأَنْ يَقْتَرِبَ مِنَ النُّجُومِ!
وَهَا هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الرَّائِعَةِ
تَسْقُطُ هَارِبَةً خَلْفَ الْغَابَةِ الصَّغِيرَةِ...
- وَاصِلٌ يَا حُلُوتِي! هَتَفَ الصُّوْصُ،
وَهُوَ يَطِيرُ نَحْوَ الْأَشْجَارِ.



- هَذَا يُطِيرُ الرَّيشَ، صَرَخَ سَكْرَمُلُو فَجَاءَتْ:
نَجْمَةٌ هَارِبَةٌ!

ها هُوَ حُلْمُهُ،
عَلَى الرِّمَالِ، أَمَامَهُ.
قَلْبُهُ الصَّغِيرُ صَغِيرٌ
عَلَى هَذَا الْفَرَحِ الْكَبِيرِ!
«النَّجْمَةُ الْمِسْكِينَةُ!»
تَبْدُو مُتَعَبَةً مِنْ سَفَرِهَا،
قَالَ سَكَّرَمُلُو فِي نَفْسِهِ وَهُوَ يَقْتَرِبُ لِيَلْمَهَا.
حِينَهَا، صَاحَ مُتَفَاجِئًا:
- غَرِييبٌ!
إِنَّهَا لَزَجَّةٌ، وَرَائِحَتُهَا سَمَكٌ...



- لَقَدْ وَجَدْتُ نَجْمَةً!
هَذَا أَجْمَلُ يَوْمٍ فِي حَيَاتِي...



ثُمَّ رَكَضَ يَرْفُ الخَبَرَ
إِلَى صَدِيقِهِ العَتِيقِ بُجَيْعٍ.



- هاهاهاهاها! هَذِهِ! نَجْمَةٌ هَارِبَةٌ مِنَ السَّمَاءِ!
انْفَجَرَ بُجَيْعٌ بِالضَّحِكِ.
مَسْكِينُ يَا سُكْرَمَلُو، هَذِهِ نَجْمَةٌ بَخْرٌ، بِالْكَادِ...
وَلَيْسَتْ طَارِجَةً حَتَّى!



وَتَابَعَ طَائِرُ الْبَجَعِ الْعَتِيقُ بِثَقَّةٍ،
يُرِيدُ أَنْ يَسْرِقَ الْأَضْوَاءَ، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْهَا الْآنَ:
- إِعْرِفْ، يَا عَزِيزِي الصُّوَصَ،
أَنَّ النُّجُومَ غَيَّرَ مَوْجُودَةَ!



سَأَشْرُحُ لَكَ:
فِي اللَّيْلِ، تُغَطِّي الْأَرْضَ
مِصْفَاةٌ صَحْمَةٌ سَوْدَاءُ حَالِكَةٌ.
وَالنُّجُومُ هِيَ الضَّوُّ الَّذِي يَمُرُّ
عَبْرَ الثُّقُوبِ الصَّغِيرَةِ فِي هَذِهِ الْمِصْفَاةِ الْكَبِيرَةِ.
وَصَحِّحْ فِي عُبِّهِ...



وَحِينَ اقْتَرَبَا مِنْ مَّوْزِلِ عَالَمِ الْقَلَكِ...



- غَرِيبٌ هَذَا الرَّجُلُ! هَمَسَ سُكْرُمَلُو.
يُكَلِّمُ نَفْسَهُ، وَيَنْظُرُ إِلَى النُّجُومِ فِي قَسْطِلٍ عَجِيبٍ.



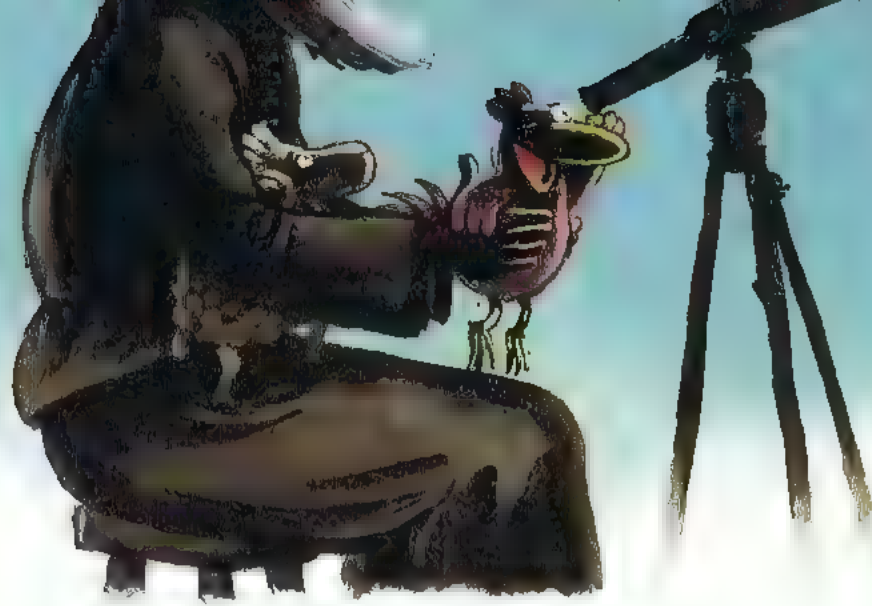
إِنْقَجَرَ سُكْرُمَلُو بِالْبُكَاءِ.
فَاقْتَرَبَ مِنْهُ حَمُولِي، الْحَمَلُ الصَّغِيرُ.



- لَا تَبْكِ يَا سُكْرُمَلُو.
هَآكَ، لَمَمْتُ نَجْمَتَكَ.
سَأُخْبِرُكَ سِرًّا: صَدِيقِي، الْأَسْتَاذُ غَالِيلِيو،
يَقْضِي لَيَالِيَهُ يُرَاقِبُ النُّجُومَ، مِثْلَكَ.



تَعَالَ، سَأُخْذُكَ إِلَيْهِ.



- يا سلااام! كم هي قريبة!

أكاد ألمسها...

تري متى نلمسها حقيقة، يا عم، هذه النجوم؟

- نلمس النجوم؟ هيه! هيه! هيه! ضحك غاليليو مقافيا.

حين تثبت للدجاج
أسنان!



- أتعلم يا هر، تمتم الرجل العجوز. بفضل هذه النظارة،
اكتشفت مئات النجوم الجديدة.
وماذا لو لم نكن وخذنا في هذا الكون؟



- مسالاء الخير!

- هذا أنت يا حمولي، أهلاً، هتف العالم العجوز.

ومعك صديق؟ أهلاً وسهلاً.

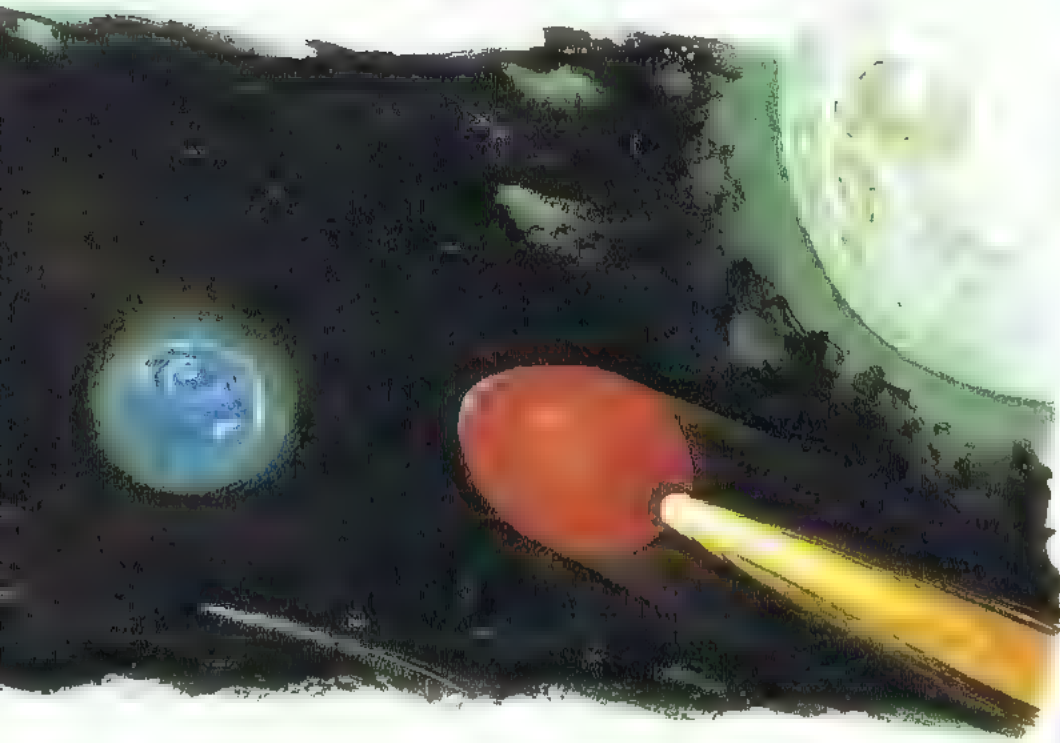
- أسعد مساك، عمي غاليليو، اسمي سكرملو.

هل تسمح لي أن أشاهد النجوم في هذا... الشيء القسطل... ما اسمه؟



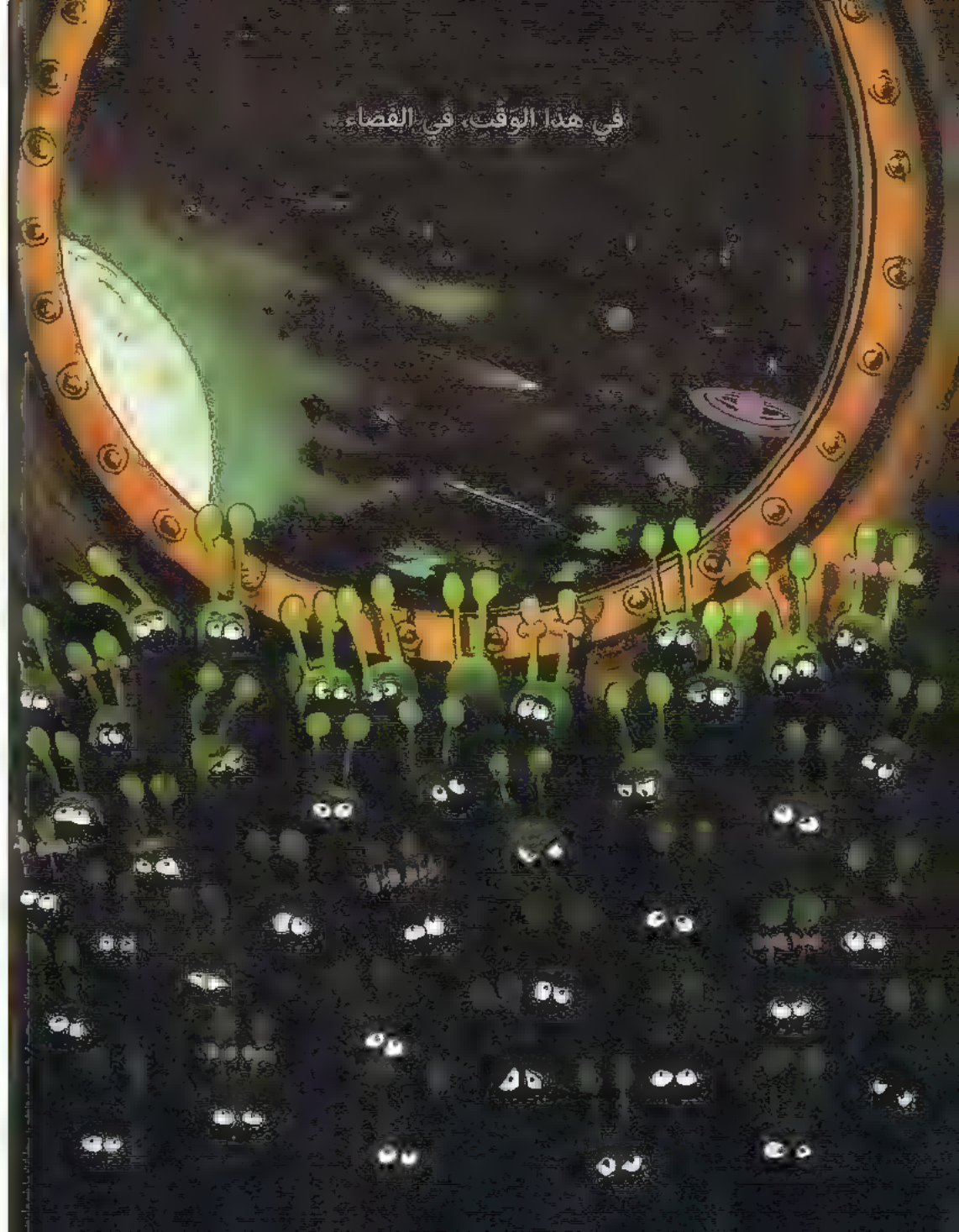
- يا آنسة، انظري إلى هذا الكوكب الأزرق الجميل!
 - على مهل، يا أولاد! عد-لى مهل!
 لنر إن كان في دليلي...
 ها هو! إنه كوكب الأرض.

رائع! جميل!



- يا معلمة، أرجوك! أنا مرحوم!
 كان صوت خافت يتوسل.

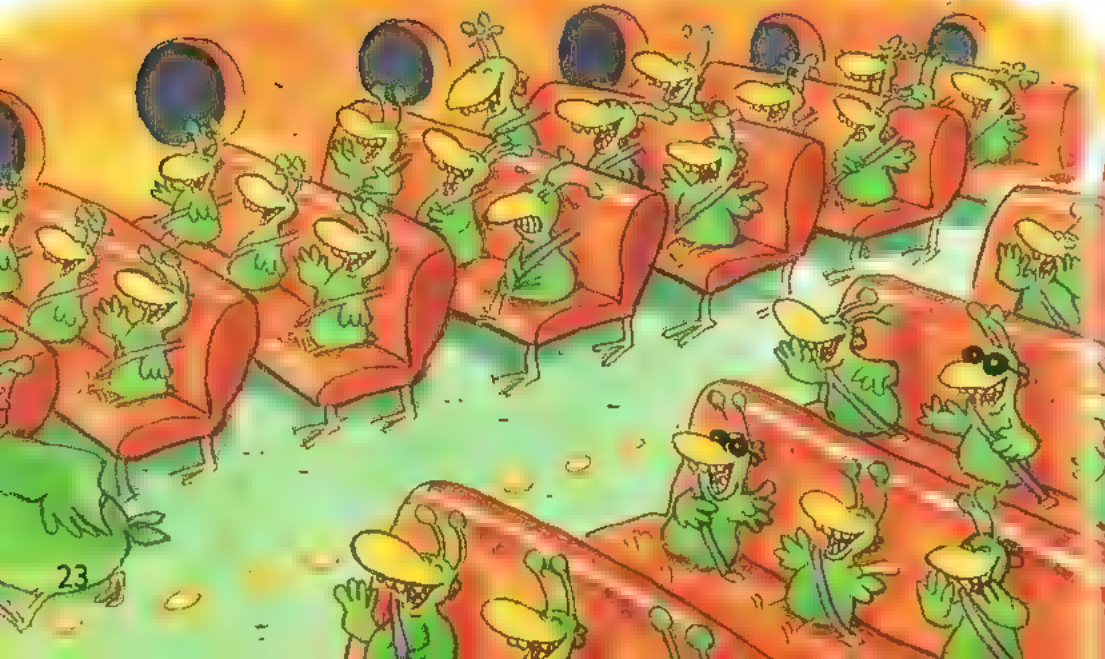
في هذا الوقت، في الفضاء.





- هَيَّا يَا أَوْلَادُ، إِلَى أَمَاكِكُمْ،
ارْبُطُوا الْأَحْزِمَةَ، وَاضْبُطُوا نَظَّارَاتِ الْجِمَاطَةِ عَلَى مَنَاقِيرِكُمْ.

يَا سَائِقُ انْعَسْ بَنْزِينَ!
يَا سَائِقُ انْعَسْ بَنْزِينَ!
انْعَسْ!



- أَلَا يُمَكِّنُكَ الْإِنْتِظَارُ، يَا زَحَلُولُ؟
طَيِّبٌ، سَنَهَيِّطُ لَوْقَتٍ قَصِيرٍ عَلَى الْأَرْضِ.
وَسَنُعْتَنِمُ الْفُرْصَةَ لِنَجْلِبَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَعْرَاضِ مَعَنَا...

بَعْدَ لَيْلَةٍ عَمَلٍ،
عَطَّ غَالِيلِيُو فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ.
وَنَامَ الصَّدِيقَانِ أَيْضًا.
فَجَاءَهُ، أَيْقَظَ سُكْرَمُلُو هَدِيرٌ مُرْعَبٌ.
وَإِذَا بَتْنَيْنِ يَقْدِفُ نِيرَانِ الْكَوْنِ كُلَّهَا،
يَحُطُّ فِي وَسْطِ الْحَدِيقَةِ السَّاكِتَةِ.
- حَمُولِي! يَا حَمُولِي! اسْتَيْقِظْ!





- لَسْتُ أَحْلَمُ! هَتَفَ سُكْرَمُلُو. هَذِهِ دَجَاجَاتُ!...
دَجَاجَاتُ خَضْرَاءُ... وَأَكْثَرُ مِنْ خَضْرَاءَ، لَهَا أَسْنَانُ!



- رَوْعَةُ الرُّوعَاتِ!
كُوخٌ قَدِيمٌ، عِزُّ طَلَبِنَا...



- هَيَّا يَا شَبَابُ، ابْتَزِمُوا لِلْكَامِيرَا!
- عَلَى مَهْلٍ، يَا أَوْلَادُ... عَـلى مَهْلٍ!



- أَنَا رَأَيْتُهُ أَوَّلًا! دَعُهُ!
- تَفًا! إِنَّهُ قَدِيمٌ وَقَبِيحٌ!

— هَلْ مِنْ أَحَدٍ هُنَا؟
سَأَلَ سُكْرَمُلُو بِتَرَدُّدٍ.



هَضَمَ سَكَّرَمُو قَزَعَهُ، فَكَانَتْ سَاقَاهُ تَسَابِقَانِ
لِزِيَارَةِ هَذَا الْقَنْ الْعَرِيبِ الْوَاقِعِ مِنَ السَّمَاءِ.
- هَيَّا بِنَا، تَعَالِ يَا حَمُولِي! تَشْجَعِ الصُّوْصُ.
- دَعْنَا نَرْجِعْ إِلَى بَيْتِنَا بِالْأُخْرَى،
أَجَابَ الْحَمَلُ الصَّغِيرُ بِحَذَرٍ.



لَكِنَّ حَمُولِي وَجَدَ نَفْسَهُ يَلْحَقُ بِصَدِيقِهِ،
حَافِرٌ إِلَى الْأَمَامِ وَحَافِرٌ إِلَى الْوَرَاءِ.

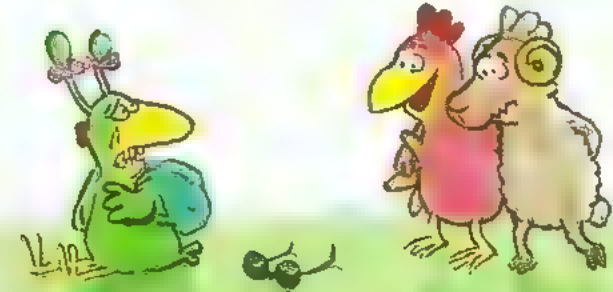
- لا بأس به، قُنْكِ هَذَا! تَحْمَسْ سَكْرَمَلُو.
 - وَكَيْفَ يَعْْمَلُ هَذَا الشَّيْءُ؟ سَأَلْ حَمُولِي.
 - يَعْْمَلُ بِمُحَرِّكِ نَجْمِي طَبْعًا، لِمَ السُّؤَالُ؟
 - مُحَرِّكُ؟ وَمَا هُوَ الْمُحَرِّكُ؟
 - هِيَهِيَهِي... قِصَّتُكُمَا قِصَّةُ يَا شَبَابُ.
 هَلْ تَأْتِيَانِ فِي جَوْلَةٍ؟



- لا أَجِدُ جِذَاءَ النُّزْهَةِ...
 نَزَلُوا جَمِيعُهُمْ وَبَقِيْتُ لِوَحْدِي
 وَأَنَا خَائِفَةٌ... بُووَوُووُكُبُووُووُوك



- مَرْحَبًا! بَادِرِ الدِّيكِ الصَّغِيرِ الزَّهْرِيَّ بِخَجَلٍ.
 هَلْ تَحْتَاجِينَ إِلَى مُسَاعَدَةٍ؟
 حِينَ رَأَتْ الدُّجَيْجَةَ الْخَضْرَاءَ الصُّوَصَ وَالْحَمَلَ،
 ارْتَحَاثًا، وَتَوَقَّفَتْ عَنِ الْبُكَاءِ.
 - إِسْمِي سَمَايَا، قَالَتِ الدَّجَاةُ مُخْنَفِرَةً،
 وَأَنَا فِي صَفِّ السَّيِّدَةِ نَيْرُك.
 - أَنَا سَكْرَمَلُو، وَهَذَا حَمُولِي.



- إِنَّا فِي صَفِّ الْبَيْتَةِ، شَرَحَتِ الدَّجِيجَةُ.
نَذْهَبُ مَعَ الْمُعَلِّمَةِ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ تَقْرِيئًا، وَنَزُورُ النُّجُومَ.
- أَنْتِ آتِيَةٌ مِنَ النُّجُومِ! صَرَخَ سَكْرَمُلُو.
لَقَدْ كُنْتُ إِذَا عَلَى حَقٍّ! إِنَّهَا مُوجُودَةٌ!
- بِكُلِّ تَأَكِيدٍ، قَالَتْ سَمَايَا.
أَنْظُرَا إِلَى كُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ
الَّتِي وَجَدْنَاهَا. سَتَتَعَلَّمُ عَنْهَا فِي الْمَدْرَسَةِ.
- وَمَا هِيَ الْمَدْرَسَةُ؟ سَأَلَ سَكْرَمُلُو.
- أَلَا تَذْهَبَانِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟ تَفَاجَّاتِ الدَّجِيجَةُ.
- فِي الْحَقِيقَةِ ... لَا!
- يَا وَيْلِي، يَا شَبَابُ!
سَأَشْرَحُ لَكُمَا كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْبِدَايَةِ...



وَرَاخَتْ سَمَايَا تَشْرَحُ بِصَبْرٍ كَبِيرٍ:
 - فِي مَجَرَّتِنَا الْمِلْيَارَاتُ مِنَ النُّجُومِ...
 - الْمِلْيَارَاتُ؟ وَكَمْ تَعْنِي مِلْيَارَاتُ؟ سَأَلَ الصَّدِيقَانِ.
 - مِلْيَارَاتُ تَعْنِي... أَكْثَرَ مِنَ الْكَثِيرِ بِكَثِيرٍ،
 أَجَابَتِ الدُّجَيْجَةُ، مُرْتَبِكَةً.

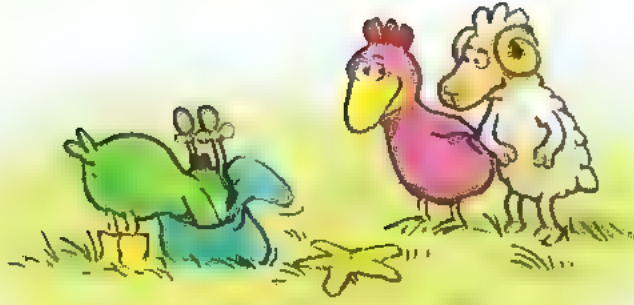


كَانَ سَكْرَمَلُو يُضْغِي جَيِّدًا، لَكِنَّهُ أَحْسَرَ بِسُؤَالٍ يُحْرِقُ مِنْقَارَهُ:
 - سَمَايَا، لَا تَغْضَبِي...
 لِمَاذَا لَدَيْكُمْ أَسْنَانٌ؟

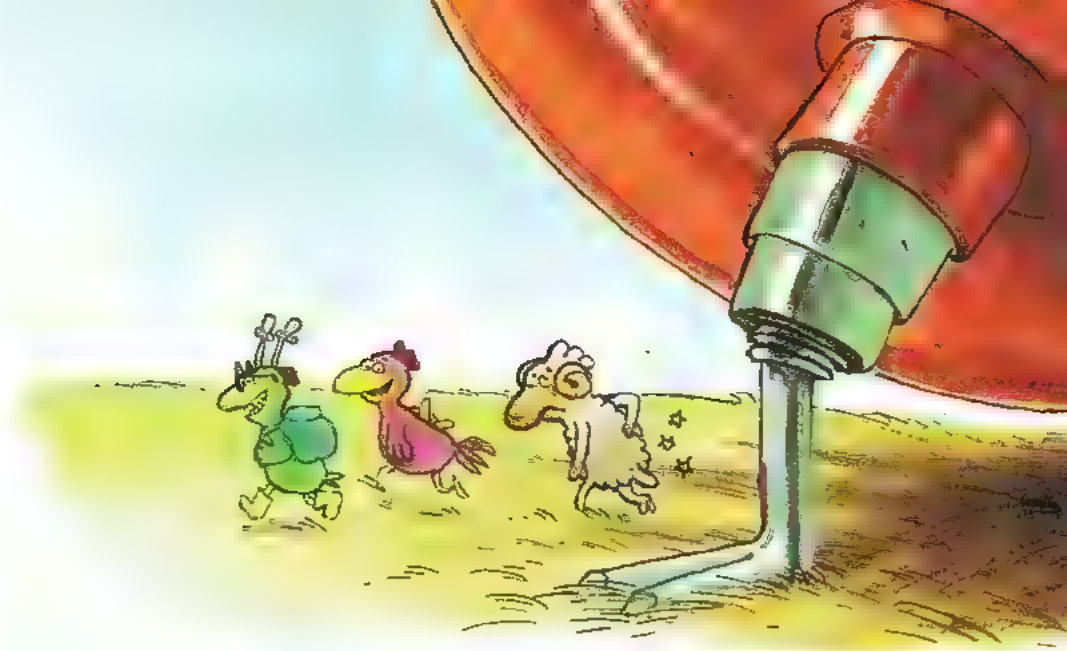
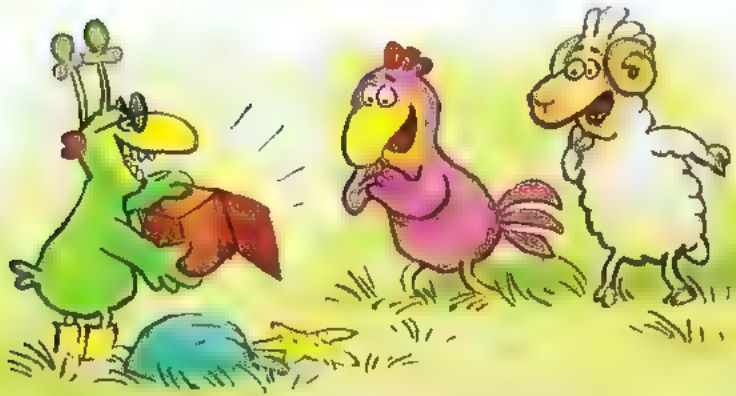


أَجَابَتْ سَمَايَا:
 - فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ،
 رَاحَ الْمُزَارِعُونَ يُطْعِمُونَنَا لَحْمًا...
 فَنَبَتَتْ أَسْنَانُنَا!
 - وَمَاذَا جَرَى لِلْمُزَارِعِينَ هَؤُلَاءِ؟ سَأَلَ سَكْرَمَلُو.
 - هِيَهِيَهِي... جَرَّبْنَا بِهِمْ أَسْنَانَنَا، وَاحْتَلَلْنَا مَكَانَهُمْ.
 وَمِنْ دُونِ إِذْذَارٍ، صَرَخَتْ سَمَايَا:
 - حِذَانِي! وَجَدْتُ حِذَانِي!
 يُمَكِّنُنِي الْآنَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ السَّفِينَةِ!





دُهَلَتْ سَمَايَا وَبَانَتْ أَسْنَانُهَا بِضَحْكَةٍ عَرِيضَةٍ.
فَهِيَ لَمْ تَرَ فِي حَيَاتِهَا شَيْئًا بِهَذَا الْجَمَالِ.
عَلَى كَوْكِبِهَا، لَا يَوْجَدُ بَحْرٌ وَلَا مُحِيطٌ...
- دَوْرِي الْآنَ لِأَقْدَمَ لَكُمَا هَدِيَّةً،
قَافَتْ وَغَمَغَمَتْ، وَقَدْ رَبطَ التَّائُرُ لِسَانَهَا.
تَفَضَّلَا، إِنَّهُ شَيْءٌ لَا يُذَكَّرُ...
وَلَكِنْ يَسُرُّنِي أَنْ أُعْطِيَهُ لَكُمَا!



- لَمْ يَنْتَهِ الْأَمْرُ بَعْدُ، يَا شَبَابُ، يَجِبُ أَنْ أَجِدَ
عَرَضًا أَخْذُهُ مَعِيَ مِنْ كَوْكِبِكُمْ،
كَمَا طَلَبَتِ الْمَعْلَمَةُ مِنِّي.
- إِذَا، أَقْبَلِي هَذِهِ، يَا سَمَايَا، كَتَذْكَارٍ مِنِّي،
عَرَضَ الصُّوَصِ الصَّغِيرِ. هَذِهِ نَجْمَةٌ!
النَّجْمَةُ الْوَحِيدَةُ عَلَى كَوْكِبِ الْأَرْضِ كُلِّهِ!
- سَتَرَيْنَ، إِنَّهُ شَيْءٌ غَيْرُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ، أَضَافَ حَمُولِي،
إِنَّهُ لَزَجٌ تَمَامًا، وَتَفَوْحٌ مِنْهُ رَائِحَةُ السَّمَكِ...



- هَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ نَجْمَةِ الرَّاعِي
لَمَمْتُهَا أَمْسِ، شَرَحَتِ الدُّجَيْجَةُ الْخَضْرَاءُ.



- لَا أَصْدُقُ عَيْنَيَّ! حَمُولِي، أَتَرَى؟
هَذَا فِي غَايَةِ الرُّوعَةِ!
أَنَا أَلْمَسْتُ نَجْمَةً!
أَلْمَسْتُ نَجْمَةً!

إِفْتَرِيَا! هَتَفَتْ سَمَايَا. سَأْرِيكُمَا كَيْفَ يُمَكِّنُ
أَنْ تَجِدَا مَوْقِعَ كَوْكَبِي. حِينَ يَهْبِطُ اللَّيْلُ،
ابْحَثَا عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ النُّجُومِ تَرَسُمُ شَكْلَ نَعْلَيْ فِي السَّمَاءِ.
هَلْ تَرَيَانِ عَيْنَهُ تَلْمَعُ؟ هُنَا بِالضَّبِطِ أَعِيشَا!



رَاحَ مُحِيطُ الْبَاصِ الْفَضَائِيَّ يَهْوُجُ وَيَمُوجُ.
لَقَدْ انْتَهَتْ وَقْفَةُ الْإِسْتِرَاحَةِ وَالْجَمِيعُ يَتَدَافَعُونَ لِلرُّكُوبِ...
إِنَّهَا لَحِظَةُ الْوَدَاعِ الْأَلِيمِ.





- أَيْنَ كُنْتَ يَا سَمَايَا؟ هَيَّا، هَيَّا!
- انْظُرِي يَا مُعَلِّمَتِي مَاذَا جَلَبْتُ مَعِي: نَجْمَةٌ أَرْضِي!

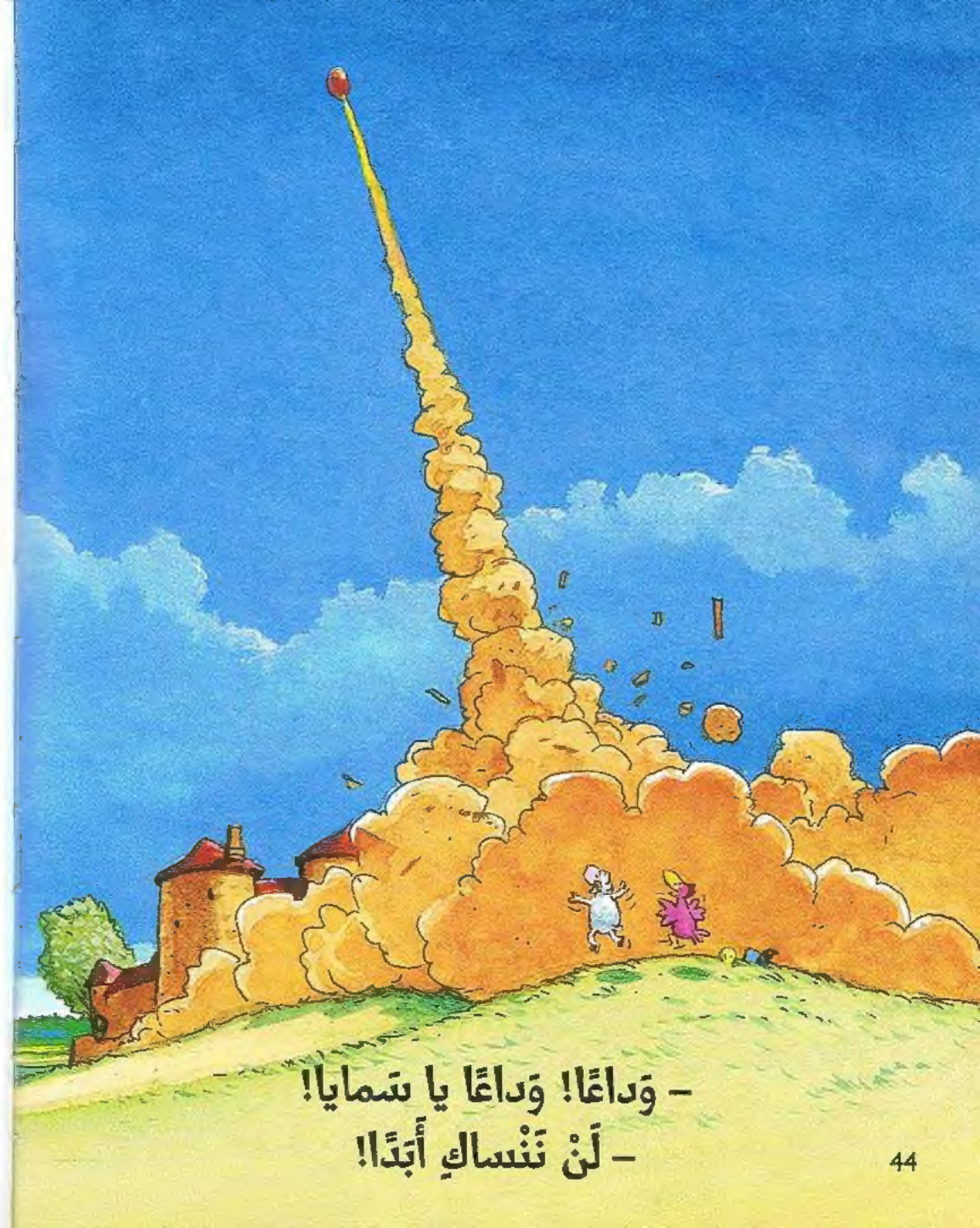


- عَلَى مَهْلٍ يَا أَوْلَادُ...
عَلَى مَهْلٍ!
... سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ... ثَمَانٍ وَثَلَاثُونَ...
تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ...
تَنْقُصُنِي وَاحِدَةً!
سَمَايَا! صَرَخْتَ السَّيِّدَةُ نَيْرُكُ،
سَنَنْطَلِقُ!

ثُمَّ اخْتَفَى الصَّارُوخُ وَانْجَلَى الدُّخَانُ.
- حَانَ وَقْتُ الْعَوْدَةِ، اقْتَرَحَ حَمُولِي.
- بِهَذِهِ السَّرْعَةِ؟ أَجَابَ سَكْرَمَلُو. يَا لِلْأَسَفِ!



- أَنْتَ تَعْرِفُ جَيِّدًا كَيْفَ هُمُ الْأَهْلُ:
نَغِيبُ لِحَمْسٍ دَقَائِقَ،
فَيَقِيمُونَ الدُّنْيَا وَلَا يُقْعِدُونَهَا...



- وَدَاعًا! وَدَاعًا يَا سَمَايَا!
- لَنْ نَنْسَاكَ أَبَدًا!

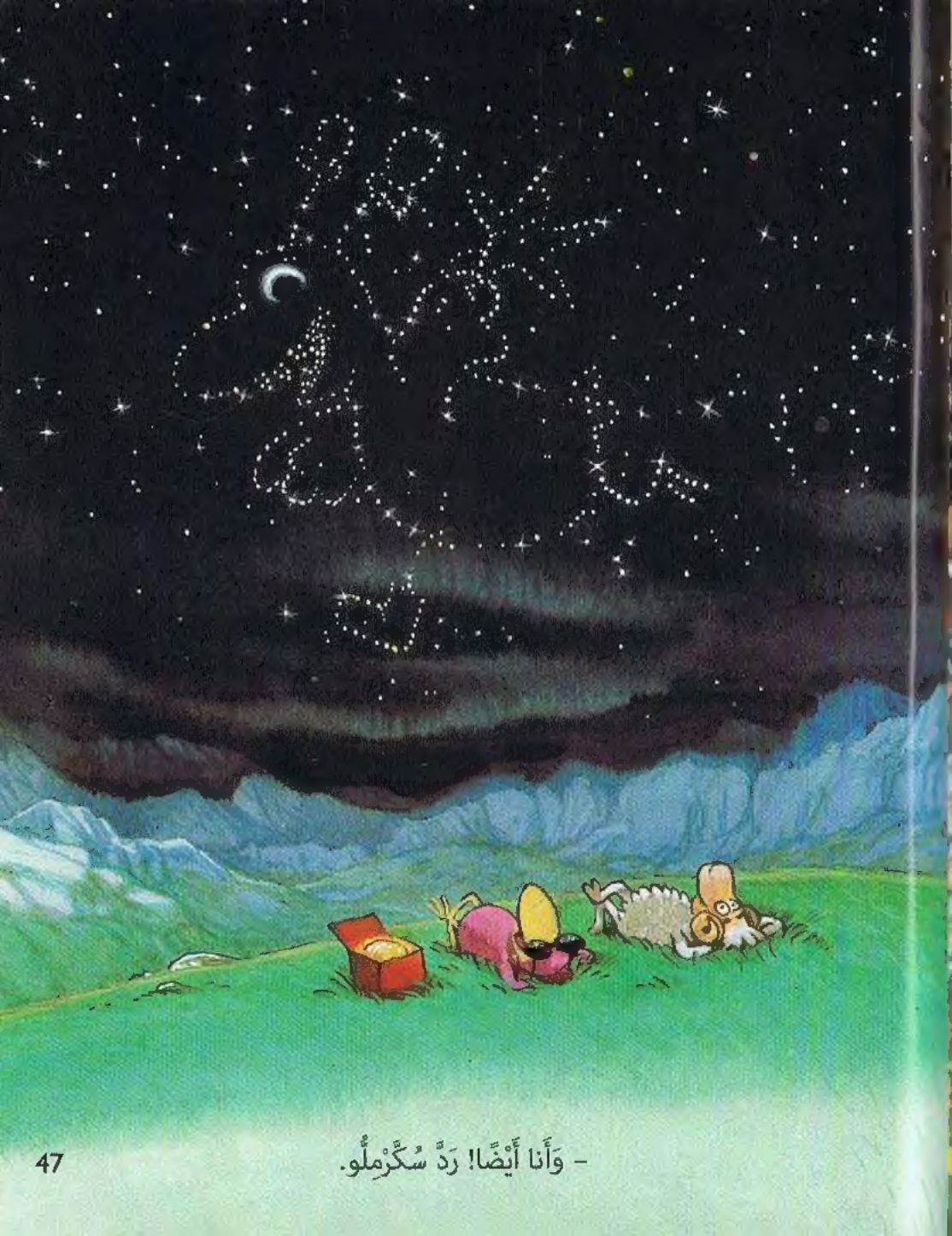
طَبْعًا، فَضَّلَ الصَّدِيقَانِ إِبْقَاءَ أَمْرِ
هَذَا اللَّقَاءِ الْعَجِيبِ سِرًّا بَيْنَهُمَا.
فَمَنْ سَيُصَدِّقُ الْقِصَّةَ لَوْ أَخْبَرَا بِهَا أَحَدًا؟



فِي الْقُرْنِ، غَادَتِ الْحَيَاةُ إِلَى مَجَارِيهَا.
الْقِيَامُ مِنَ النَّوْمِ مَعَ الشَّمْسِ، وَالنَّوْمُ مَعَ الدَّجَاجَاتِ...
- سَكْرَمَلُو؟ هَيَّا يَا صَغِيرِي، وَإِلَّا أَكَلَكِ التُّعَلْبُ...
- نَعَمْ يَا مَامَا! دَقِيقَةً وَاحِدَةً بَعْدًا!



- انْظُرِي يَا سَكْرَمَلُو! نَجْمَةٌ هَارِبَةٌ.
سَاطَلْبُ أُمْنِيَّةٍ.



- وَأَنَا أَيْضًا! رَدِّ سَكْرَمَلُو.

في تلك الأثناء، عند عالم الفلك...



- إنني مُفْتَنٌ، أَكْثَرَ فَاكْثَرٍ،
أَنَّ فِي الْكَوْنِ كَائِنَاتٍ حَيَّةً غَيْرَتَا، وَلَكِنْ...
هَلْ سَيُمْكِنُنِي أَنْ أُبْرِهِنَ ذَلِكَ
قَبْلَ أَنْ تَنْبَتَ لِلدَّجَاجِ أَسْنَانُ؟

كريستيان جوليبيوا
كريستيان هاينريش



فَنِّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَفْنِ فِي النُّجُومِ

